

الاعتكاف | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اولا الاعتكاف في اللغة عكف يعكف عكوفاً هو اللزوم هو اللزوم قال الله تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ يعني لازمون لها واما في الشرع فهو ملازمة مسجد - [00:00:00](#)

من المساجد مدة معلومة لاجل عبادة الله تبارك وتعالى من صلاة وقراءة قرآن وذكر لله عز وجل ودعاء وابتهال وتضرع وما اشبه ذلك هذا من ناحية الشرع كم المدة الاعتكاف انا اعطيكم الان ملخص عن الاعتكاف - [00:00:24](#)

فيها خلاف بين العلماء منهم من قال لاحد لاقله لو ذهب الانسان يصلي الفجر وقال اذا نجلس بعد صلاة الفجر لمدة نصف ساعة. يقول ينوي الاعتكاف ويكون معتكفاً. او صلى الظهر وقال ساجس الى العصر - [00:00:48](#)

هذا يعتبر معتكفاً لماذا قالوا لانه لا حد لاقله وهذا يرده قوله صلى الله عليه وسلم وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رباطاً ولم يسمه اعتكافاً واقل ما ورد - [00:01:05](#)

السنة من الاعتكاف يوم وورد ليلة وورد يوم وليلة. هذا الوارد اقله ليلة واقله يوم اما بالنسبة لافاقات الساعات وما اشبه ذلك فهذه لا تعتبر لا تعتبر اعتكافاً ولم يعلم ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:25](#)

انهم نوا الاعتكاف هذه المدة هل يسيرة بينما قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية وفي رواية يوماً في الجاهلية - [00:01:46](#)

طيب عند هذا ان اقل الاعتكاف يوم او ليلة هذا اقل اعتكاف القول الصحيح ما حكم الاعتكاف الاعتكاف باتفاق اهل العلم سنة سنة وليس بواجب وعليكم السلام وليس بواجب هذا بالنسبة للاعتكاف الا ان نذره - [00:02:02](#)

فان نذره موجباً على نفسه هذا الاعتكاف فانه يجب عليه. لماذا؟ لقوله عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه فتكون الطاعة المستحبة بالنذر واجبة - [00:02:26](#)

اذا نذرها وجبت عليه اذا نذرها وجبت عليه هذه اه المسألة الثانية الاعتكاف في هذا الباب لم يتطرق الى المكان الذي يصلح للاعتكاف جاء في القرآن الكريم قوله تبارك وتعالى ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:02:46](#)

اذا يكون الاعتكاف في المساجد اي مسجد على اقوال للعلماء. الصحيح منها انه كل مسجد تقام فيه الجماعة وقال قائل لماذا لا تقول تقام فيه الجمعة ايضاً حتى ما يخرج من معتكفه - [00:03:09](#)

نقول لان الجمعة لا تكثر بالاسبوع مرة واحدة. فلو خرج من مسجد الجماعة الى مسجد الجمعة لكي يصلي وهو معتكف لا حرج عليه لو قال قائل لماذا تشترط الجماعة لماذا تقول في كل مسجد حتى مساجد الطرق؟ التي لا تقام فيها الجماعة - [00:03:28](#)

مساجد المحطات. لماذا لا يصح فيها الاعتكاف؟ الجواب لا ما يصح فيها الاعتكاف. لماذا؟ لانه لا تقام فيها الجماعة. طيب ما المبرر ان المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة لا يصلح في الاعتكاف - [00:03:45](#)

الجواب لان الجماعة واجبة على الرجال ويكثر الخروج لها فاذا كان يكثر الخروج لها معنى ذلك انه يبطل الاعتكاف طيب يقول اذا الاعتكاف في المساجد للمرأة يجوز يجوز ولكن باذن زوجها - [00:04:00](#)

باذن زوجها او اذا لم يكن لها زوج باذن محرمها وليها يعني الاب او غيره من من اوليائها طيب هذا ما يتعلق بالاعتكاف ذهب بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يصح الا في ثلاثة مساجد - [00:04:18](#)

وهذا من غرائب العلم هذا من غرائب العلم المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى قال لا يجوز الاعتكاف الا في هذه

الثلاثة اما غيرها لا المسألة هذه ذهب اليها بعض السلف - 00:04:37

وقالوا انه لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة كما جاء في الحديث ولكن انكر ذلك بعض السلف قالوا له بل يصح الاعتكاف في عموم المساجد التي تقام فيها الجماعة. الدليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:04:57
واما الذي لا اه يصح في غير المساجد الثلاثة او الى غير المساجد الثلاثة هو شد الرحل لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذا هو الصحيح في هذه المسألة. هذه اشارات ولا اريد ان اعرج على الخلافات - 00:05:17